



الصرع:

وفر العلم الحديث وسائل علاجية للمصابين بآلام مرض
الزمنية يمكنهم استخدامها بأنفسهم للتحكم في أعراض
أمراضهم ، فيستطيع الآن الكثير من المصابين بالصرع
ان يعيشوا حياة اقرب الى السواء ولكن يساعد المدرس
هؤلاء الاطفال عليهم ان يراقبوا ما يطر على مظهرهم
من تغيرات ، وبذلك يمكنهم تجنب ما قد يواجهونه
من مشاكل جسدية وتوافقية.

تعريف الصرع:

هو سلسلة من اضطرابات التي تصيب الجهاز العصبي
المركزي ينتج عنها نوبات مفاجئة لا يمكن التحكم بها،
ويقتد خلالها المصاب وعييه وتحكمه في عضلاته وتفسير
الاسباب الرئيسية للصرع غير معروفة ولكن يعتقد بأنه
نتج من اصابات طفيفة او تصبغ في المخ ، وغالباً ما يحصل
الناس اتجاهات سلبية نحو الأشخاص المصابين بهذا النوع
من الامانة لما يحدثه من اذى في انفسهم وازعاج الاخرين
اثناء نوبات الصرع.

وهو اضطرابات في وظيفة الجهاز العصبي المركزي الناتج من خلل مفاجئ لوظيفة الجهاز العصبي (تفرغ سيالات كهربائية زائدة في الدماغ) والذي تؤدي الى سقوط المصاب فجأة لتوبات تشنجية ويصاحب ذلك تقلصات عضلية تصيب جميع اجزاء الجسم وتستمر الى بعض من الدقائق مع فقدان الوعي .

ان كلمة الصرع كلمة مشتقة من كلمة يونانية تعرف بـ (النوبة) وان هذه النوبة تحصل نتيجة زيادة في الشحنات الكهربائية لخلايا الدماغ والذي يظهر على الفرد بشكل تشنج عضلي وفقدان الوعي وايضا نوبة من الضحك او بعض المظاهر الاخرى .

نوبة الصرع: هي نوبات تكون مفاجئة وقصيرة الامد في اغلب الاحيان وهي عبارة عن نوبات من غياب الوعي او التغيرات التي تطرا على الحالة العقلية وكثيرا ما يصاحبها حركات متشنجة تستنفذ انخفاضا.

تصنف نوبات الصرع الى خمسة اشكال وهي:

1- النوبة الصغرى

2- النوبة الكبرى.

3- النوبة نفس-حركية.

4- جاكسونيون

5- المختلطة

١- نوبة الصرع الصغرى: يصيب هذا النوع من النوبات في معظم الأحيان الأطفال بين سن الرابعة والعاشر، وتعتبر اهتزاز اليقظة من المظاهر الأولية لهذا النوع من النوبات لذلك يتأثر التعلم المدرسي نتيجة عدم الانتباه عند الطفل.

٢- نوبة الصرع الكبرى: يتخذ هذا النوع من النوبات الارتعاشية التشنجي العنيف في الجسم يمكن أن تستمر النوبة من هذا النوع ما بين دقيقة الى عشرين دقيقة وان كانت مدة النوبة تقل في العادة عن خمس دقائق، والأعراض المصاحبة لهذه النوبة تتضمن:

عدم انتظام التنفس سيلان العصاب، زرقة الوجه
وبصفة خاصة الشفتين يستطيع بعض الاطفال
المصابين تمييز بعض الدلالات التحذير التي تنذرهم
بقرب بداية النوبة، وتشمل هذه لدلالات التحذيرية
على الشعور بنوع من التحذير او الوهن الخفيف في
الجسم، او الاحساس برأسة معينة واصوات معين
سبق ان خبره الطفل في النوبات السابقة.

٣- النوبة التنفس - حركية: يحدث هذا
النوع في الاطفال الاكبر سنا والراشدين وتكون
اعراض هذا النوبات مثلا الدوار وتوقف نشاط
الفرج وتظهر ايضا حالات كالضغط على الشفتين
وهك الساقين او اليدين ونزع الملابس وقد يلزم
ذلك ايضا بعض اشكال السلوك الانفعالي غير
المناسب مثل الاحساس الفساجي بالساقون
والغضب وفي هذا النوع من النوبات والتي
تشكل خطورة كبيرة على المريض لأنه عادة
يكون غير واع اثناء النوبة.

٤- جاكسونيون: هيأنا تعبير عن حالات
الكبرى، اذ انها تشبه الكبرى ماعد الشفة

والشوتر، ويبدأ الارتباك بعضو واحد من الجسم ثم يمتد الى كافة اعضاء الجسم ويصبح الجسم كله منقلص ومسترخيا، وهذا النوع يمثل حوالي

11٪ من حالات الصرع.

٤-المختلط: ان 31-44٪ من حالات الصرع حسي حالات مختلفة مع بعضها ، وهنا النوع غالباً ما يوصف لاختلاط حالي الكبر والصغرى.

اسباب الصرع :-

- حدوث ضربة على الرأس وضرر في انسجة الدماغ .
- نقص الاوكسجين في الدماغ عند الولادة .
- التهابات السحايا (ارتفاع درجات الحرارة) .
- الوراثة من الآباء او الاجداد .
- عامل نفسي (حالات نفسية حادة فقدان احد - حالات انكسار)
- توقيتات النوبة (الصرع) :-
- قد تسر اسابيع وأشهر بين نوبة وأخرى او قد تتكرر النوبة في اليوم الواحد .
- اغلب الأحيان تحدث صباحاً - بعد الظهيرة .
- النوبة الصغيرة تكون ثواني فقط .
- النوبة الكبيرة (الشديدة) تستمر من ١٠-١٧ دقيقة وهي في حالات نادرة وحسب الحالة التي يكون فيها الفرد .

كيفية التعامل مع الأفراد الذين يعانون من الصرع :-

- عند ظهور أعراض النوبة (الخوف - البكاء - التوتر) وضع الفرد على الأرض أي الاستلقاء على الأرض .
- إبعاد الأدوات الصادة أو الجارحة من الفرد ويكون المكان خالي والمحافظة على الرأس .
- حماية اللسان من الضغط عليه بواسطة أسنان الفرد (منع الفرد الذي يتعرض للنوبة من الضغط على لسانه فتح فمه ومنعه من فربس أسنانه في اللسان) .
- التذليل لجسم الفرد المصاب بالنوبة .

الوقاية من الصرع :-

- تجنب الزواج من الأقارب وخصوصا في حالة العامل الوراثي الذي يعمل هذا الافة .
- تجنب ضربات الرأس .
- الفحص قبل الزواج لفصيلة الدم .
- أخذ الجرعات الصحيحة والطبيعية وحسب الجدول المثبت للمرأة العامل .

المشاركة في الأنشطة التربوية الرياضية

- يمكن للشخص المشاركة في دروس التربية الرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار التحفظات التالية:
- عدم السماح له بالسباحة تحت الماء .

• عدم السماح له باللعب بالألعاب ذات
الامتلاك العام.

• عدم السماح له بالمشاركة في الفعاليات
القاصية بالمناسبات والفعول واللعب من
ارتفاعات عالية.

• عدم لعب الملاكمة، الركبي كرة القدم
، هوكي الجليد، الفروس، الضاحية.